وما في حكمها وحبلاوي تشبيها لها بألف التأنيث الممدودة ويجوز
أيضا تشبيهها بالرابعة الأصلية وما في حكمها بألف التأنيث المقصورة والممدودة
فيقال مُلهَويّ ومَلهاويّ وحَبَويّ وحباويّ وأرطَويّ وأرطاويّ بخلاف
الرابعة فيما ثانيه متحرك كنحو جَمَزيّ فلا يجوز فيه تشبيهها بالأصلية وما في
حكمها لقيام الحركة قبله مقام الحرف الخامس فلا وجه غير حذفها وإن كان آخر
الاسم المنسوب ياء مكسورا ما قبلها فإن كانت ثالثة فإنها تُقلب تلك الياء
الأخيرة الثالثة المكسور ما قبلها لا الساكن ما قبلها فستأتي
واوا استثقالا لاجتماع الياءات مع تحرك ما قبلها ولم يحذف لئلا
يؤدي إلى الإخلال بالبنية وبقائها على حرفين ويفتح ما قبلها
كما فتحت في نَمَريّ بل هذا أولى لمكان حرف العلة كعَمَويّ في عَمٍ وشَجَويّ
في شَجٍ وإن كانت المكسور ما قبلها رابعة فإنها تحذف تلك الرابعة سواء كان
الثاني متحركا كنحو يَتَقِيّ مخفف يتّقي إذا سمي به أو ساكنا فإنها تحذف فيه أيضا
كقاضيّ في المنسوب إلى قاضي لاستثقال اجتماع الياءات وعدم الملجئ إلى
قلبها واوا لعدم الإخلال بحذفها وقال المبرد يجوز فيها قاضويّ
تشبيها لها بالثالثة لقرب الوزن بسبب سكون الثاني من الثلاثي كما تقدم
له نظير ذكره في تغلبي ولضعفه أشار المصنف بقوله على الأفصح و
إن كانت ما سوى الثالثة والرابعة بأن تكون خامسة أو سادسة فإنه يحذف
ما سواهما للاستثقال مع عدم الإخلال كمشتريّ في النسبة إلى مشتري
وهي خامسة ومستسقيّ إلى مستسقي وهي سادسة فيه وباب مُحَيٍّ
وهو اسم فاعل من فعّل المضاعف اللام المعتل والعين بالياء وكذا مصغره جاء النسبة إليه

محوي

على مَحَويّ ومُحَيّيّ لأن الياء الأخيرة فيه خامسة فيجب حذفها كما عرفت
فيبقى مُحَيّ بعد حذفها كقُصَيّ وإن خالفا الياء الياء كما قلنا في تحية فيجوز فيه الوجهان
كأمويّ وأميّيّ كما تقدم ولما فرغ من الياء التي قبلها مكسور شرع
في الياء الثالثة التي قبلها ساكن صحيح واستطرد معها ذكر الواو فقال
ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة وشهوة أي ما كان مؤنثا
آخره ياء أو واو من فَعْلة أو فِعْلة أو فُعْلة على القياس عند س أي ينسب
إليه مع بقاء أصله بلا تغيير غير حذف التاء لحقه الياء الساكن ما قبلها فضلا
عن الواو في النسب فيقال ظبييّ وغزويّ وزنويّ في النسبة إلى بني
زنية وهي قبيلة وقرويّ في النسبة إلى القرية شاذ عنده
والقياس زنييّ وقرييّ وقال يونس بل يفتح الثاني فيه لأن
التغيير بحذف التاء يجرّئ على التغيير بالفتح فيحصل بالتحريك قلب الياء واوا
فتخف الكلمة مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث فيقال ظبويّ وحمل
عليه الواوي فقال يقال غزويّ وزنويّ وقرويّ قياس عنده وهما شبهته
لكن ذلك نادر لا ينبغي أن يجعل أصلا والحق قول س واتفاقي باب ظبي
وغزو مما كان آخره ياء أو واوا قبلهما ساكن وهو مذكر على أنه ينسب إليه على
الأصل فيقال ظبييّ وغزويّ لعدم الموجب للفتح هنا كما كان في ذي التاء
وبدويّ في المنسوب إلى بدو شاذ عند الجميع لكونه مذكرا وباب طيّ وحيّ
مما آخره ياء مشددة بعد حرف واحد سواء كانت أولى الياءين منقلبة عن
واو كطيّ إذ أصله طوي قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون
أو لا كحيّ لما سيأتي في الإعلال أن عينه ولامه ياءان على الصحيح
ترد الأولى من الياءين إلى أصلها إن كان لها أصل وهو الواو كما في طيّ ويفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1